

## صباح العرب

كرم نعمة



## ماذا نعرف عن أناس لا نعرفهم

بدأت لي فكرة التعامل مع الغرباء مقلوبة، مع كل الكلام المستمر بشأن نزعتنا إلى إساءة فهم الآخرين، إنها مسألة ملحة بشكل متزايد بالنسبة إلى عصرنا الموسوم بالانقسام والأخبار المزيفة. الغرباء جزء حقيقي من ذلك، بعد ازدياد عددهم في الغرب أكثر من الشرق، وهنا تكمن مشكلة إساءة فهم الآخرين، لكن من هم الآخرون؟

بسّط الأمر صديق عندما احترم الجدل بشأن تطرف الجالية المسلمة في بريطانيا بكل ما يتعلق بالشرعية والتقاليد الدينية والملبس، بأن سائقه المسيحي الغاني لا يفترط مع أفراد أسرته في موعد الذهاب إلى الكنيسة وممارسة طقوسهم بشكل دائم ومعلن؛ وهي طقوس لا تشبه بأي حال من الأحوال ما يحصل في الكنائس البريطانية، فهل سوء الفهم المتعلق بالغرباء يشمل هؤلاء المسيحيين الأفارقة الغرباء؟ الإجابة تاتي بـ"لا" حاسمة.

جillian تبت الكاتبة البريطانية في صحيفة فايننشال تايمز، تفسر تلك الـ"لا" الحاسمة بقولها "إذا كنا نريد التحدث مع الغرباء، فعلياً أن نعلم أطفالنا وانفسنا محاولة النظر إلى العالم من خلال عيون الغرباء، حتى لو كان علينا أن ندرج أننا لن نتجح حقاً في ذلك".

ذلك ما يتناوله الكاتب مالكولم غلابويل في دراسته المثيرة للاهتمام "التحدث إلى الغرباء: ماذا نعرف عن أناس لا نعرفهم" وهو يحلل نزعتنا إلى إساءة فهم الآخرين، عندما نعتقد أننا يمكن أن نرى بسهولة نواخل قلوب الآخرين بناءً على أدنى التفاصيل، فعندما يطلق غلابويل سؤالاً متعللاً في كيف يجب أن نفسر الإشارات التي نتلقاها من الآخرين؟ يقول هذا أمر مهم عندما يتعلق الأمر

بالكشف عن احتيال. كوننا نميل إلى الافتراض -بشكل خاطئ تماماً- أن حدسنا سيخبرنا من يمكننا الوثوق به، ولاسيما إذا التقينا بشخص ما وجها لوجه.

وفي كل ذلك لا يقدم هذا الكاتب حلولاً سهلة، بل يعترف بأن سوء التفاهم موجود في كل مكان لدرجة أنه "لا يوجد جزء سعيد ومبهج" وهذه إشارة لا تدعو إلى الخيبة بقدر ما تدفع إلى إعادة فهم أنفسنا قبل فهم الآخرين.

إذا كنا نتحدث اليوم عن غربة داخلية تعيشها الشعوب العربية داخل أوطانها إلى حد رفع العراقيون شعار "ابحث عن وطن" في احتجاجاتهم الدامية ضد الفساد الحكومي، فإن فكرة سوء الفهم المتعلقة بالمهاجرين تبدأ بهم عندما يتربدون في فهم طبيعة المجتمعات القادمة إليها، واختيار العزلة الانثوية حلاً سهلاً. فقاهي العرب في لندن وباريس ومشيطان، لا تقدم حلاً مقبولاً لسوء التفاهم المتصاعد والمستمر، بقدر ما تقدمه حانة الحى التي يجتمع فيها الجيران على الأغب للتعارف أكثر من تعاطي الشراب.

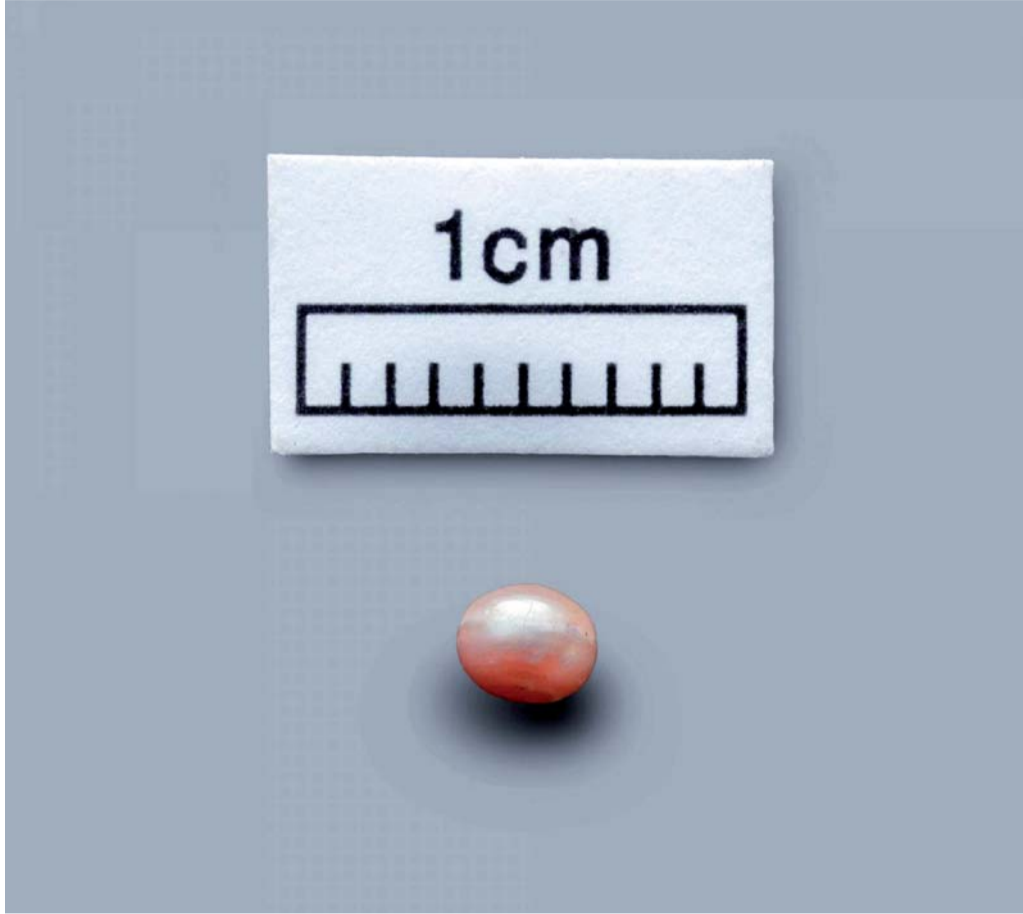
## العلاج بالصفع يقتل بريطانية

لندن - أصدرت محكمة بريطانية أمراً بالقبض على معالج صيني بتهمته القتل غير العمد بعد وفاة سيدة بريطانية مسنة خلال جلسة للعلاج عن طريق الصفع حدثت في فندق بمدينة ويلتشير في جنوب غرب إنكلترا، بحسب صحيفة "ميرور" البريطانية.

وتذكرت الصحيفة أن دانييل كارغوم البالغة 71 عاماً -وهي من مدينة ساسكس- قد لقيت مصرعها على يد المعالج الصيني هونغ تشي شيوا البالغ 56 عاماً أثناء جلسة للعلاج بالصفع. وخلال الجلسات يتعرض المريض للصفع من أجل معالجة مرض السكري، وهو السبب الذي دفع كارغوم إلى الإقبال على هذا العلاج الغريب.

وأصدرت محكمة في سالفورد بداية الشهر الحالي أمراً بالقبض على شيوا، واكتت شرطة ويلتشير لتعاونها مع الوكالات والهيئات المعنية لتقديم شيوا إلى المحاكمة بعد أن تبين للسلطات أن المعالج يقيم في كاليفورنيا.

# اكتشاف أقدم لؤلؤة طبيعية في العالم بأبوظبي



## تاريخ لا يقدر بثمن

زايد الوطني ضمن معرض "10 آلاف عام من الرفاهية" الذي يقام في متحف اللوفر أبوظبي من 30 أكتوبر الحالي إلى غاية 18 فبراير 2020.

ويعد معرض "10 آلاف عام من الرفاهية" المعرض الأول من نوعه في الشرق الأوسط الذي يسلط الضوء على تاريخ الرفاهية، حيث يقدم حوالي 350 قطعة استثنائية في مجال الموضة والمجوهرات والفنون البصرية والأثاث والتصميم ليبين كيف نظرت الشعوب إلى مفهوم الرفاهية، من العصور القديمة حتى يومنا هذا.

يتوجهون إلى صيد اللؤلؤ بمجرد إتقانهم لهذه المهارات.

وشكل اللؤلؤ الدعامة الأساسية لاقتصاد الإمارات على مدى آلاف السنين. ويقول تاجر الجواهر غاسبارو بالبي من البندقية، الذي سافر إلى المنطقة وتجوّل فيها، إن "الجزر قبالة سواحل أبوظبي كانت مصدراً رئيسياً للؤلؤ في القرن السادس عشر، حيث استمرت هذه الحرفة بالازدهار حتى ثلاثينات القرن الماضي".

وسيتعرض "اللؤلؤة أبوظبي" المعارة من مجموعة مقتنيات متحف

وأشار الخبراء إلى احتمال أن يكون قد تم استخدام اللؤلؤ في عمليات

التبادل التجاري مع بلاد الرافدين (العراق القديم) مقابل المنتجات الخزفية وغيرها من السلع. كما تظهر الآثار التي تم اكتشافها في جبل البحص بالشارقة أن اللؤلؤ كان يستخدم أيضاً كحلي للزينة من قبل السكان المحليين.

ويطلب فن صيد اللؤلؤ معرفة عميقة بمصائد اللؤلؤ ومواقعها، فضلاً عن مهارات في الملاحة البحرية، وكان السكان القدامى في جزيرة مروح

يستعد متحف اللوفر أبوظبي لتنظيم معرض سيتم خلاله عرض "لؤلؤة أبوظبي" التي تعود إلى ما يقارب 8 آلاف عام ولا تقدر بثمن وقد تم اكتشافها مؤخراً لتكون لا فقط أحدث شاهد على تاريخ مهنة صيد اللؤلؤ والمحار في الإمارات قبل الآلاف من السنين، بل أيضاً أقدم دليل مكتشف على صيد اللؤلؤ في العالم.

مذهلة تخبرنا الكثير عن تاريخ أبوظبي والمنطقة وأسلوب حياة أجدادنا الأوائل.

وقبل اكتشاف "لؤلؤة أبوظبي" كان قد تم اكتشاف أقدم لؤلؤة في دولة الإمارات في موقع يعود إلى العصر الحجري الحديث في أم القيوين، كما تم العثور على العديد من اللؤلؤ القديمة في مقبرة تعود إلى العصر نفسه بالقرب من جبل البحص في إمارة الشارقة، إلا أن التاريخ الكربوني يظهر أن "لؤلؤة أبوظبي" أقدم من هذين الاكتشافين.

وكشفت أحدث عمليات التنقيب في جزيرة مروح المزيد من المعلومات عن أقدم قرية معروفة استوطنها الإنسان في أبوظبي قبل حوالي 8 آلاف عام، والتي أظهرت أدلة جديدة تلقي الضوء على الممارسات المعمارية والفنية والتقنية المتقدمة التي استخدمها سكان أبوظبي الأوائل في فترات تاريخية مبكرة جداً ترجع إلى العصر الحجري الحديث.

وتم اكتشاف موقع مروح للمرة الأولى عام 1992 أثناء مسح أثري للجزيرة، والمكون من بقايا انهيار هياكل صخرية عديدة لمنزل من العصر الحجري الحديث.

وشملت الاكتشافات الأخرى، إلى جانب اكتشاف "لؤلؤة أبوظبي"، جرة خزفية مستوردة، وخزناً مصنوعة من الحجر والمحار، والأصداف البحرية، ونصال أسهم من الصوان، وعدداً كبيراً من شظايا أوان فخارية مزخرفة بطلاء كتيف جميل، والتي تعد من أقدم القطع الفنية الخزفية المعروفة في الدولة.

وستنطلق عمليات تنقيب رئيسية جديدة في الموقع نفسه للعثور على المزيد من الاكتشافات مع بداية العام القادم.

أبوظبي - عثر علماء الآثار من دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي على أقدم لؤلؤة في العالم بالموقع الأثري في جزيرة مروح قبالة سواحل أبوظبي، أطلق عليها اسم "لؤلؤة أبوظبي" حيث تظهر الطبقات التي تغطي اللؤلؤة بأنها تعود إلى العصر الحجري الحديث في الفترة ما بين 5600-5800 قبل الميلاد.

ويعد هذا الاكتشاف دليلاً على وجود مهنة صيد اللؤلؤ والمحار في دولة الإمارات منذ ما يقارب 8 آلاف عام، وهو أقدم دليل مكتشف على صيد اللؤلؤ في العالم.

وستعرض "لؤلؤة أبوظبي" التاريخية والتي لا تقدر بثمن، لأول مرة أمام الجمهور في المعرض القادم الذي ينظمه متحف اللوفر أبوظبي تحت عنوان "10 آلاف عام من الرفاهية" حيث كان اللؤلؤ من العناصر الثمينة في العصر الحجري الحديث، وحباليا يعد من المظاهر التي تدل على الرفاهية ويستخدم كحلي للزينة.

وقال محمد خليفة المبارك، رئيس دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي، إن "لؤلؤة أبوظبي تعد اكتشافاً مذهلاً، ودليلاً على عراقة وقدم انشطتنا البحرية".

وأضاف "كما أن اكتشاف أقدم لؤلؤة في العالم في أبوظبي يكشف أن الكثير من تاريخنا الاقتصادي والثقافي الحديث له جذور عميقة تمتد إلى فجر ما قبل التاريخ".

وتعد جزيرة مروح أحد أهم المواقع الأثرية في الإمارات. ويؤكد المبارك أن "أعمال التنقيب تتواصل فيها للتعرف عن معلومات أثرية

## طابعة ثلاثية الأبعاد تستنسخ حجم الإنسان خلال ساعات

موقع "تيك إكسبلور" - إن "الطابعة المجسمة قوية من حيث المفهوم، ولكنها تنطوي على عيوب فيما يتعلق بالتطبيق العملي"، مضيفاً "إذا استطعنا الطابعة بسرعة ودون قيود تتعلق بالحجم أو مجال الطابعة المجسمة، مما يعني أنها يمكنها طباعة جزء واحد كبير أو أكثر من جزء صغير في آن واحد.

وقال الباحث تشاد ميركين الذي قاد جهود تطوير الطابعة الجديدة في جامعة نورث ويسترن -في تصريح نقله

ويبلغ طول النماذج الأولى من الطابعة "هارب" حوالي 13 قدماً، وهي مزودة بقاعدة طباعة بحجم 2.5 قدم مربعة ويمكنها طباعة بسرعة نصف باردة في الساعة الواحدة، وهو معدل قياسي في مجال الطابعة المجسمة، مما يعني أنها يمكنها طباعة جزء واحد كبير أو أكثر من جزء صغير في آن واحد.

وقال الباحث تشاد ميركين الذي قاد جهود تطوير الطابعة الجديدة في جامعة نورث ويسترن -في تصريح نقله

وعلى مدار السنوات الثلاثين الماضية، كانت معظم الجهود في مجال الطابعة ثلاثية الأبعاد تنصب على محاولة طباعة أغراض كبيرة الحجم بدقة بالغة مع تحقيق عنصر السرعة في الوقت ذاته.

وأفاد الموقع الإلكتروني "تيك إكسبلور"، المتخصص في مجال التكنولوجيا، بأن الطابعة الجديدة تحمل اسم "هارب" وتستطيع تصنيع مختلف الأشياء حسب الطلب.

سان فرانسيسكو - ابتكر باحثون من جامعة "نورث ويسترن" الأميركية طابعة مجسمة جديدة تتميز بخصائص فريدة أهمها أنها كبيرة الحجم وفائقة السرعة، بحيث تستطيع طباعة أغراض في حجم الجسم البشري في غضون ساعات قليلة.

## جنيفر غارنر تشارك جمهورها بثا حياً لفحص سرطان الثدي

لترقص الممثلة المشهورة فرحاً بعد ذلك. ونشرت جنيفر غارنر تعليقاً مرافقاً للفيديو لتشجيع النساء على إجراء الاختبارات وتؤكد أن أهم شيء ألا يشعروا بالخوف. وقالت "في كل شهر

مباشراً على حسابها في إنستغرام أثناء إجرائها اختبارات الكشف المبكر. وظهرت جنيفر غارنر في الفيديو وهي تجري تصوير الثدي بالأشعة وتملاً نموذج المعلومات وتنتظر النتيجة قبل أن يخبرها الطبيب بأن كل شيء طبيعي

واشنطن - أبدت نجمة هوليوود جنيفر غارنر الكثير من الشجاعة، ولكن أظهرت أيضاً جدية التزامها بجهود مكافحة سرطان الثدي، عندما نشرت فيديو

وقالت الصحفية إن الكيفية التي دخلت بها المرأتان إلى الزنزانة لا تزال غامضة. ولا تعرف الصحفية كيف تم التعامل مع السجين صاحب فيديو الاحتفال على عكس تفاصيل قضية شخص آخر مسجون على خلفية جريمة سرقة استعرض -من داخل زنزانته- في مقطع فيديو نشره قبل أيام على وسائل التواصل الاجتماعي مسدداً ومجموعة فأخرة من الأحذية والقبعات الرياضية متباهياً بالرفاهية والحياة المريحة للسجناء في الجزيرة المطلة على البحر الكاريبي.

وأصدرت السلطات المحلية بياناً أوضح فيه أن الفيديو تم تصويره منذ عام، مؤكداً أن السلاح لم يعد موجوداً وأنه تم نقل السجين إلى مكان آخر لإكمال عقوبته، وذلك في ردها على موجة الاستياء التي أشعلها هذا الفيديو.

## سجناء يتباهون على إنستغرام بحياة الترف داخل زنزاناتهم

سانتو دومينغو - انتشر مقطع فيديو على موقع إنستغرام يظهر سجيناً يرتص مع امرأتين داخل زنزانة في أحد السجون في مشهد قالت عنه صحيفة "ديلي ميل" البريطانية إنه "بدا وكأنه النقط من داخل ملهى ليلي".

ويظهر في المقطع المصور، بحسب الصحيفة البريطانية، فيسنتي فرنانديز المحكوم عليه بالسجن لمدة 20 عاماً بسبب جريمة قتل، وهو يرتص مع فئتين على إيقاعات موسيقى صاخبة وأضواء ساطعة.

وقالت الصحيفة البريطانية إن الفيديو تم تصويره في سجن بمدينة لا فيغا ثالثاً أكبر المدن في جمهورية الدومينيكان. وتبدو حالة الرفاهية التي يعيشها فرنانديز واضحة في الفيديو، وظهرت في خلفية الفيديو شاشة تلفزيون كبيرة، وفق نفس المصدر.

وأوضحت فيه أن الفيديو تم تصويره منذ عام، مؤكداً أن السلاح لم يعد موجوداً وأنه تم نقل السجين إلى مكان آخر لإكمال عقوبته، وذلك في ردها على موجة الاستياء التي أشعلها هذا الفيديو.

وأوضحت فيه أن الفيديو تم تصويره منذ عام، مؤكداً أن السلاح لم يعد موجوداً وأنه تم نقل السجين إلى مكان آخر لإكمال عقوبته، وذلك في ردها على موجة الاستياء التي أشعلها هذا الفيديو.

وأوضحت فيه أن الفيديو تم تصويره منذ عام، مؤكداً أن السلاح لم يعد موجوداً وأنه تم نقل السجين إلى مكان آخر لإكمال عقوبته، وذلك في ردها على موجة الاستياء التي أشعلها هذا الفيديو.



الطاهي عمر سرطاوي يعيد إبداع تمثال قديم، عُثر عليه في الأردن، باستخدام المنتج المحلي المشهور الجميد (حليب الماعز المجفف)، الذي يُستخدم في إعداد وجبة المنسف التقليدية. والهدف هو المزج بين المجالات المتنوعة للتراث الأردني.